

تاج العروس من جواهر القاموس

دَعَانِي الْأَثْبَاجَانِ بَرِيحًا بَعْرِضُ ... وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَمَنْدِيَّانِي " ثَبَجَ
كَضَرْبَ " ثُبُوجًا " : أَقْوَعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ " كَأَنَّهُ يُسْتَنْجَى قَالَ :
" إِذَا الْكُمَاةُ جَثَمُوا عَلَى الرَّكْبِ .

" ثَبَجَتْ يَا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَطِبِ " وَاثْبَاجٌ " الرَّجُلُ : " امْتَلَأَ
وَضَخُمَ وَاسْتَرْخَى " وَفِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ : وَرَجُلٌ مُثَبِّجٌ : مُضْطَرِبٌ
الْخَلْقِ مَعَ طَوْلٍ . " وَالثَّبِجَّةُ كَمُعْطَمَةٍ : الْبُومُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ " أَوْ
الْأَنُوقُ " بِالْفَتْحِ . ثَبَاجٌ " كَكِتَابٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ " . ثَبَّاجٌ " كَكِتَابَانِ
: ع " .

ث - ج - ج .

" ثَجَّ الْمَاءُ " نَفَسُهُ يَثْجُ ثُجُوجًا إِذَا " سَالَ " . وَفِي الْأَسَاسِ : ثَجَّ
الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَثْجُ بِالْكَسْرِ ثَجِيجًا إِذَا انْصَبَّ جِدًّا . وَفِي اللِّسَانِ :
الثَّجَّ الصَّبُّ الْكَثِيرُ وَخَصَ بَعْضُهُمْ بِهِ صَبَّ الْمَاءِ الْكَثِيرِ " كَانُثْجَ
وَتَثْجُثْجَ " وَهُمَا مُطَاوِعَانِ لِثَجَّةٍ يَثْجُثْجُ ثَجًّا فَانُثْجَ وَتَثْجُثْجَ
فَتَثْجُثْجَ . " وَثَجَّهْ ثَجًّا " : أَسَالَهُ " فَثَجَّ وَانُثْجَ . فِي الْحَدِيثِ :
تَمَامُ الْحَجِّ الْعَجَّ وَالثَّجَّ " " الثَّجَّ " : سَفَكُ دِمَائِ الْبُذْنِ وَغَيْرِهَا " .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَجِّ فَقَالَ : أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ
وَالثَّجُّ " الثَّجَّ " : سَيْلَانُ دَمِ الْهَدْيِ " وَالْأَضَاحِي . وَالثَّجَّ :
السَّيْلَانُ . " وَالثَّجَّةُ " : الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا يَأْتِيهَا النَّاسُ
فِيحْفِرُونَ فِيهَا حِيَاضًا وَمَنْ قَبِلَ الْحِيَاضَ شُمَيْتٌ ثَجَّةٌ قَالَ : وَلَا تُدْءَى
قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّةٌ وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ : الثَّجَّةُ : " الرِّوَضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَسَاكَاتٌ لِلْمَاءِ تَصَوَّبُ فِي
الْأَرْضِ وَلَا تُدْءَى ثَجَّةٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَ " ج ثَجَّاتٌ " صَرَّحَ بِهِ أَبُو
حَنِيْفَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ - عَقِيبَ تَرْجُمَةِ ثُوجَ - : أَبُو عُبَيْدٍ : الثَّجَّةُ : الْاِقْنَةُ وَهِيَ :
حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ :

" فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا .

" ثَجَّاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَارًا .

" أَوْ قَاتَ أُقُونِ تَعْتَلِي الغِمَارَا وقال شَمِيرُ : الثَّجَّةُ بالفتح والتشديد : الرِّوَضَةُ التي حَفَرَت الحِيَاضَ وجمعُها ثَجَّاتٌ سُمِّيَتْ بِذلك لِثَجَّهِهَا الماءَ فيها . " والمِثْجُ " بالكسر " كَمَسَلٍ " من أبنية المبالغة وقولُ الحَسَنِ في ابنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْجًا أَيَّ كَانَ يَصُوبُ الكلامَ صَبًّا شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنْطِقِهِ بالماءِ الثَّجُّوجِ . وَرَجُلٌ مِثْجٌ : وهو : " الخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ " وهو مَجَّازٌ . أَتَانَا الْوَادِي بِثَجَّيجِهِ " الثَّجَّيجُ السَّيْلُ " وفي حديثِ رُفَيْقَةَ : " اكْتَطَّ الْوَادِي بِثَجَّيجِهِ " أَيَّ امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ . " والثَّجَّيجَةُ : زُبْدَةُ اللَّيْنِ تَلْزَقُ بِالْيَدِ وَالسَّقَاءِ " . يقال : " وَطَبُ مِثْجٌ " كَمُعْطَمٍ إِذَا لَزِقَ اللَّيْنُ فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ و " لمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ " .

ومما يستدرك عليه : ما وَرَدَ في حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : " فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا " أَيَّ لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا . وَمَطَرٌ مِثْجٌ بالكسر وَثَجَّاجٌ وَثَجَّيجٌ قال أَبُو ذُو يَبٍ : .

سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً ... حَنَاتِمُ سُحْمٍ مَاؤُهُنَّ ثَجَّيجٌ
معنى " كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ " : أَبَدًا . وَثَجَّيجُ الماءِ : صوتُ انْصِبابِهِ . وماءُ ثَجُّوجٍ وَثَجَّاجٍ : مَصْبُوبٌ وفي التنزيل العزيز : " وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا " . في المحكم : قال ابنُ دريد : هذا مما جاءَ في لَفْظِ فاعِلٍ والمَوْضِعُ مفعول ؛ لأنَّ السَّحَابَ يَثْجُجُ الماءَ فهو مِثْجُوجٌ . " وقال بعضُ أَهْلِ اللغةِ : ثَجَّجَتُ الماءَ أَثْجُّهُ ثَجًّا إِذَا أَسَالَهُ وَثَجَّ الماءُ زَفْسَهُ يَثْجُجُ ثَجُّوجًا إِذَا انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْ يَكُونَ ثَجَّاجٌ في معنى ثَجَّاجٍ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضَعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا . قاله بعضُ العلماءِ : وَيَجُوزُ أَثْجَجْتُهُ بِمَعْنَى ثَجَّجْتُهُ . وَدَمٌ ثَجَّاجٌ : مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ قال : .

" حَتَّى رَأَيْتَ الْعَلَقَ الثَّجَّاجَا